

تفسير البغوي

- 85 - { قالوا } يعني : أولاد يعقوب { تا } تفتأ تذكر يوسف { أي : لا تزال تذكر يوسف لا تفتتر من حبه و { لا } محذوفة من قوله { تفتأ } يقال : ما فتئ بفعل كذا أي : ما زال كقول امرئ القيس : .
- (فقلت يمين اـ أبرح قائما ... ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي) .
- أي : لا أبرح .
- { حتى تكون حرصا } قال ابن عباس : دفنا .
- وقال مجاهد : الحرص ما دون الموت يعني : قريبا من الموت .
- وقال ابن إسحاق : فاسدا لا عقل لك .
- والحرص : الذي فسد جسمه وعقله وقيل : ذائبا من الهم .
- ومعنى الآية : حتى تكون دنف الجسم مخبول العقل .
- وأصل الحرص : الفساد في الجسم والعقل من الحزن أو الهم أو العشق يقال : رجل حرص وامرأة حرص ورجلان وامرأتان حرص ورجال ونساء كذلك يستوي فيه الواحد والإثنان والجمع والمذكر والمؤنث لأنه مصدر وضع موضع الاسم { أو تكون من الهالكين } أي : من الميتين